

من أهل الكواكب أجل وأجل من عجائب الحرمين مع أن باني الحرمين
 قيل أنه من أصحاب البراق ولكن هذا على قدر ما اطلعوا عليه
 وما شهدنا إلا بما علنا ونوق كل ذي علم عليم ولا يحيطون بشئ
 من علمه إلا بما شاء وإن إلى ربك المنتهى

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم تسليمًا

تمت رسالة المنتهى

وذكر المورخون أن عليا عليه السلام قتل من الجوارح يوم النهروان
 التي أنقى وكان يدخل فيضرب بسيفه حتى يثخن ويخرج ويقول
 لا ترموني ولوموا هذا ويقول بعد ذلك قال شاعر أندلسي

فهام سيفك حتى انتفى وعريدي رحلك حتى انكسرت
 وكن سبكت في حرهم عن علي وناب من النهروان المنير

ومن ضربات علي المشهور أن ضرب حربا ضربته على البيضة وقد نصفين
 وضرب على أبيه عمر بن عبد الوهاب وكان جبارا عتلا فقطع عنقه
 من أصلها ونزل عمر فاخذ لحقه نفسه فضربه بها عليا فتوارى فوقع
 في قوايم بعين فكسرت قال الشيخ عمر بن النارض

ذو القنار الجوف منها أبا والحشا مني عمر وجيبي

عمر المذكور وجيبي من أحطل قتلها على عليه السلام

حتى أن عمر رضي الله عنه سأل عمر بن سعد ما كرب أن يري سيفه المسمى بالصمصا
 وأحضرم عمر له فانتصاب عمر رضي الله عنه وضرب به في الحال وطره من
 يد وقال ما هذا لشي فقال له عمر يا امير المؤمنين انفت طلبت مني السيف
 ولم تطلب الساعد الذي يضرب به فقاتله وربما قيل أن عمر

يقال الصمصامة كانت تقطع الحديد والخشب كما يقطع الخيل من غير

أن يثني لها شفرة وأخذ ابن اياس من الميراث حسين الف دينار

من الصمصامة